الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية وأثرها(1929 – 1933)

(دراسة تاريخية)

م.م.حسين عبد الكاظم عودة
المديرية العامة للتربية في محافظة البصرة

الملخص:

يتناول هذا البحث الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية (1929 – 1933) بعد ان انتعش الاقتصاد الامريكي منذ نهاية الحرب العالمية الاولى عام 1918. بسبب تعطل المصانع الاوربية عن العمل فأصبحت الحاجة ملحة للسلع الامريكية والتي أخذت في تزايد مستمر بسبب العرض والطلب على هذه السلع, وبالأخص العسكرية والاستهلاكية. إلا ان هذا الامر لم يدم طويلاً اذ ان الدول الاوربية المستوردة لهذه السلع اعادة اعمار مصانعها وتشغيلها والاتجاه نحو الاكتفاء الذاتي.

مقدمة:

من جهة اخرى, أخذت الادارة الامريكية تشجع المواطنين الامريكيين على شراء السلع الاستهلاكية والأسهم والسندات المالية. واعتقد الكثير من الامريكيين بأن دولتهم تعيش في رخاء دائم, اذ ان ذلك لم يكن صائباً بسبب السياسة التي اتبعها الرئيس الامريكي جون كالفين كوليدج *Joan Calvin Coolidge*(*)(1923 – 1929), في حين ان الرخاء الاقتصادي لم يكن لجميع ابناء الشعب الامريكي, وإنما لفئة محددة منهُ. وفي عهد خَلَفهِ الرئيس هربرت كلارك هوفر *HerbertClark Hoover*(*) (1929 – 1933) فقد زاد الوضع سوءً, وذلك من خلال الدعاية الانتخابية التي رفعت شعار: ((سيارتان في كل بارك)) الامر جعل الامريكيين يسعون وراء المضاربات في البورصة والربح السريع. وبمجيء يوم الخميس 24 تشرين الأول عام 1929 الذي عرف عند الامريكيين ((بالخميس الاسود))(*) الذي أدى بانهيار بورصة وول ستريت في نيويورك, وكان من أهم الاسباب التي أدت الى هذه الازمة سياسة العزلة التي انتهجها الجمهوريون اضافة الى الديون القديمة للولايات المتحدة الامريكية على الدول الاوربية, أما بوادر انفراج الازمة الاقتصادية فقد تمت على يد الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت هايديارك

سبرينغ *Roosevelt, F. H. S.*(*) (1929 – 1932), وذلك بأتباعهِ "سياسة النهج الجديد"(*) التي أعادة الاقتصاد الامريكي الي وضعهِ السابق.

مفهوم الازمة المالية :

يعرف كامنسكي *Kamnskey Craciela* الازمة المالية: "انها التوسع في الائتمان المحلي المصحوب بزيادة الطلب على النقود في ظل أسعار صرف ثابتة مما يؤدي الى حدوث مضاربات حادة في العملة المحلية, وانخفاض كبير في حجم الاحتياطات الدولية وعندها تضطر الحكومات الى التخلي عن اسعار الصرف الثابته لعملتها المحلية لعدم قدرتها على الدفاع عنها عند مستوى ثابت والحفاظ على مستوى سعر صرف ثابت, مما يضطر السلطات النقدية الى رفع سعر الفائدة المحلية بهدف دعم العملية المحلية عند مستوى معين, وان رفع اسعار الفائدة المحلية يؤدي الى ارتفاع خدمة الدين العام الذي تتحملهُ الحكومات"[1].

ويمكن تعريف الازمة المالية على انها: "تلك التذبذبات التي تؤثر كلياً او جزئياً على مجمل المتغيرات المالية, حجم الاصدار, أسعار الاسهم(*) والسندات(*), وكذلك اعتمادات الودائع المصرفية ومعدل الصرف, وتحدث الازمات المالية بصورة مفاجئة نتيجة لأزمة ثقة في النظام المالي سببها الرئيس تدفق رؤوس اموال ضخمة للداخل يرافقها توسع مفرط وسريع في الاقتراض دون التأكد من الملاءة الائتمانية للمقترضين وعندها يحدث انخفاض في قيمة العملة تؤدي الى حدوث موجات من التدفقات الرأسمالية الى الخارج"[2].

لمحة تاريخية :

ان اندلاع الحرب العالمية الأولى عام (1914 – 1918) والتغيرات التي رافقتها سياسياً واقتصادياً وأجتماعياً, زعزعت الاسس التي استقل عليها النظام الاقتصادي العالمي, وان العالم الصناعي قد شهد فترات ركود اقتصادي, وان ما يميز "الركود العظيم" *The Great Depression*(*), كان كبيراً وواسعاً ويصعب السيطرة عليه. ثم انهُ ترك آثاراً على التطورات السياسية في العالم, وبذلك مكنت في المؤسسات الاقتصادية والهيكل الاقتصادي عيوب لم يكن من السهولة التغلب عليها[3].

لقد كانت ديون اوربا قد تنامت في اثناء الحرب العالمية الاولى تنامياً هائلاً, وكانت ديون الحلفاء الاوربيين لدى فرنسا أكثر منها لدى بريطانيا, وديون هذين البلدين مرة اخرى هائلة لدى الولايات المتحدة الامريكية وتحولت الاخيرة جراء هذا الى مركز مالي بل تحولت الى اكبر بلد دائن في العالم, وكانت الولايات المتحدة في زيادة مطردة من الارباح خلال العشرينات, لاسيما في أواخرها بمنح الحكومات الاوربية والإدارات المحلية كثيراً من القروض القصيرة الأجل التي

تصب بعد ذلك في مشروعات طويلة الأجل, وعلى أثر ذلك كانت الفوائد ترتفع ارتفاع يثير الفزع ولا يحدد امكان تسديد القروض بالصادرات[4].

كانت المدة الواقعة بين (1920 – 1928) مدة ارتفاع كبير في حجم الانتاج الصناعي وحجم الاوراق المالية المتداولة في السوق, وكان من الواضح ان الثراء أخذ يعم الطبقة الوسطى والعليا, وأن مجالات العمل والحياة الكريمة أصبحت متوفرة للعمال حتى انهُ تعددت المقارنات بين مدى الثراء بين المزارعين وكبار الملاك من جهة, والعمال وأصحاب المصانع وكبار رجال الاعمال من جهة أخرى, وقد أكدت الدراسات ان عهد الرخاء الذي تمتع بهِ المزارع الامريكي بين (1920 – 1928) قد أنتقل الى رجال الاعمال والعمال[5].

انتشر الرخاء المادي الى حدٍ كبير في عهد الرئيس جون كالفين كوليدج. وصارت أعداد كبيرة من الافراد تساهم قليلاً او كثيراً في عملية بيع وشراء السندات[6].

من جهة اخرى, ان الطلب المستمر من دول العالم على المنتجات الزراعية والصناعية الأمريكية, قد أوهم المزارعين والصناعيين الأمريكيين بأن هذا الوضع (الرخاء المادي) سيستمر مدة طويلة من الزمن, مما جعلهم ينتجون كميات كبيرة من المواد الغذائية والصناعية والعسكرية لسد الحاجة المتزايدة على هذه المواد, اضافة الى ذلك ان انتشار حركة الرهونات أدت الى عجز الفلاحين والصناعيين, لأن هذه الرهونات جعلت عدم وفرت المال الكافي لسد النقص, مما أدى بهم الحال الى الاقتراض[7]. ويضاف الى ذلك ان الانتاج الصناعي والاستثمارات في الولايات المتحدة ذاتها تراجعا منذ عام 1927, وقَل شراء السيارات والسلع الاستهلاكية خاصة. وقد كان صنع السيارات ذات الاستعمال الاكثر ديمومة قد بولغ فيه الى حدٍ مفرط. وقد ادى هذا مع الطفرة التي تتبعث فيها أكبر الثروات في تجارة البناء والعقارات والتي كانت تغذيها مضاربات هائلة في سندات الديون[8].

كان الرئيس المنتخب في عام 1928 هربرت كلارك هوفر قد جاء الى البيت الابيض زعيماً للجمهوريين, وكانت الظروف توحي نوعاً ما الى ان البلاد مُقبلة على عهد من الرخاء المادي, ولقد عبر الرئيس عن ذلك بقولهِ: ((انهُ وقد اعطي الفرصة ليحكم سيمهد لليوم الذي لن يجد فيه الفقر مكاناً لنفسهِ في أرجاء الولايات المتحدة الامريكية))[9], وكانت شعارات حملتهِ الانتخابية تشير الى الرفاهية وليس فقط القضاء على الفقر, حتى لقد كان من بين شعارات أنصارهِ الشائعة: ((سيارتان في كل بارك))[10].

ومن المرجح ان الرئيس هوفر أراد ان ينعش الاقتصاد الأمريكي, وأنهُ لا يريد وجود للفقر في الولايات المتحدة الأمريكية, حتى ان الشعارات التي أطلقها أنصارهِ دليل على ان البلاد مُقبله على رخاء اقتصادي كبير.

بداية الازمة :-

كان الازدهار الموجود في الولايات المتحدة الامريكية في السنوات(1926 – 1929) أفضل بكثير في صلابتهِ عما كان عليه في السابق (1920 – 1926), وكان رجال الاعمال الامريكيون يميلون الى الاعتقاد: ((في انهُ يكفي من أجل ضمان النمو المستمر للإنتاج الصناعي تنمية الطلب عن طريق زيادة قوة الشراء وإيقاظ حاجات جديدة لدى جماهير المستهلكين))[11], ولكن هذا الاعتقاد ظهر ضعفهِ حيث وصل الانتاج الصناعي والزراعي الاوربي الى مستوى قليل جداً, وفيما شعر المنتجون الامريكيون خاصة في قطاع الزراعة بميل صادراتهم الى القلة خاصة بعد انتاج الكثير من المحاصيل الزراعية الذي أدى الى انخفاض كبير في سعر المنتجات الزراعية. فأضطر الفلاحون الى تقليل مشترياتهم من الآلات والأدوات المصنوعة[12].

يبدو ان اعتقاد الامريكيين بأن النمو المستمر في الانتاج الصناعي وتنمية الطلب باختراع واكتشاف حاجات جديدة ستؤدي بالمواطن الأمريكي والأوربي على حدٍ سواء الى دفعهِ على الشراء, وأن الاستهلاك لهذه الحاجات بصورة مستمرة تؤدي الى زيادة الطلب عليها.

لم تكن أزمة الكساد الكبير أول أزمة يمر بها النظام الرأسمالي(*) بل سبقتها عدة أزمات, لكن لم تكن تلك الازمات بقوة وحدة هذه الازمة. فقد أدت أزمة عام 1929 الى اظهار العجز في النظرية الكلاسيكية وعدم قدرتها على مواجهة الازمات التي تصيب النظام الرأسمالي[13].

ونتيجة للتصريحات المتفائلة لرجال السياسة والاقتصاد أمثال الرئيس الامريكي كوليدج والرئيس هوفر, والاقتصادي فيشر *Fisher* قد ساهم في ارتفاع اسعار الاسهم لتبلغ سقفاً عالياً[14] التي أدت بدورها الى زيادة الكساد الكبير بالإضافة الى الاعتقاد بسريان قانون ساي للأسواق: (العرض يخلق طلبهً ويساويه) الذي هو من أهم مبادئ النظرية الكلاسيكية مما دفع المنتجين الى زيادة الانتاج الصناعي والزراعي في الولايات المتحدة فواجه الاقتصاد الامريكي صعوبة ايجاد منافذ لتصريف الانتاج[15].

اذ استطاعت أغلب الدول الاوربية تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الانتاج الزراعي, مما قلل من صادرات الولايات المتحدة الامريكية وعجزها عن تصريف الإنتاج القومي. وكانت الصدمة الاساسية هو قيام مصرف انكلترا في 26 أيلول عام 1929 برفع معدل فائدتهِ بشكل كبير مما أدى الى تسرب رؤوس الاموال القابلة للانتقال من نيويورك الى لندن[16].

يُعد يوم "الخميس الاسود" يوم فاصل في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الذي انخفضت فيه الاسعار بسوق الاوراق المالية الى درجة كبيرة. وفيه نجحت جماعة من كبار الماليين بـــ نيويورك مؤقتاً في ايقاف هذا الهبوط , ولكن لم يلبث ان دب الفزع بعد خمسة أيام اذ عاد ثانيةً الى وول ستريت *Wall Street*(*). فقد انحدرت اسعار السندات[17] والأوراق المالية الى مستوى

منخفض جداً وظل هذا الهبوط التدريجي مستمراً لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام[18], اذ أدى ذلك الى افلاس الكثير من البنوك والشركات وحتى الافراد من ذوي الدخل المحدود الذين يعملون في المؤسسات الحكومية, وكذلك الافراد الذين يعتمدون في معيشتهم على المشاريع الصغيرة, وفقد الكثير من الامريكيين مدخراتهم وأصبحوا غير قادرين على شراء احتياجاتهم الأساسية فضلاً عن الكمالية, ونتيجة لذلك تكدست السلع والبضائع في المتاجر والمصانع, ولم تجد من يشتريها وتوقفت المصانع عن الانتاج وأغلقت المتاجر أبوابها وسرحت العاملين بها, أما المَزارع فقد انخفض انتاجها الى النصف ففقد الكثير من الامريكيين منازلهم بسبب عدم قدرتهم على دفع الاقساط البنكية[19], وَفقد الناس العاديون وظائفهم ومدخراتهم وانزلقوا تحت خط الفقر[20].

اسباب الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية :-

ومن أهم الاسباب التي أدت الى الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية هي :

1. الوثبة الكبيرة في الاقتصاد الامريكي خلال فترة الحرب العالمية الاولى (1914 – 1918)[21].
2. ان سياسة العزلة التي انتهجها الجمهوريون ابتداءً من عام 1921 في علاقاتهم مع الدول غير الامريكية [22].
3. الديون القديمة بالإضافة الى القروض الجديدة [23].
4. تقليص حجم القروض جراء افلاس المصارف التجارية [24].
5. رفض النظام الحر ان تتدخل الدولة للحد من نشاط الافراد في الميدان الاقتصادي[25].
6. زيادة العرض على الطلب والتوسع في انتاج الاستهلاكيات [26].
7. بدأت نذر الازمة الاقتصادية في الريف قبل المفاجئة في عام 1929 [27].
8. كانت القوة الانتاجية للدولة اكثر من القوة ألاستهلاكية فالحصة الكبيرة من الايراد القومي كانت في أيدي نسبة قليلة من السكان، الادارة الامريكية للسوق الخارجية للسلع. ومن ناحية ثالثة أدت سياسة الحصول على المال [28]، والميل المتواصل الى تركيز الثروة والقوة في عدة شركات اتحادية كبرى أدى الى قيام اقتصاد قومي ذو اساس غير سليم.
9. توجه الامريكيون بمختلف مستوياتهم الاقتصادية نتيجة للانتعاش الاقتصادي والرفاهية التي عاشوها خلال وبعد الحرب الى شراء الاسهم[29] والسندات المالية كونها تحقق لهم ربحاً مضموناً ومريحاً, لذلك فقد وضع المستثمرون الامريكيون كل ما يملكونهُ من اموال في تلك الاسهم [30].
10. فتحت الحروب المجال امام الصناعة الامريكية لغزو الاسواق العالمية بعد تراجع القوة الاقتصادية لأوربا [31].

يتضح من ذلك, ان هذه الاسباب أدت بدورها الى التأثير على اقتصاديات الدول الاوربية بصورة عامة, والتي أخذت تعاني جراء هذه الازمة الاقتصادية وانعكاساتها الخطيرة على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتلك الدول.

تداعيات الازمة الاقتصادية على الولايات المتحدة الامريكية ومواجهتها :-

أثرت الازمة الاقتصادية على التطورات السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية تأثيراً كبيراً, وذلك من خلال ارتفاع عدد العاطلين عن العمل ليصل عام 1930 الى ثلاثة ملايين عاطل, ثم ارتفع بعد ذلك ليصل الى خمسة عشر مليون عاطل عن العمل[32], مست الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية النشاط الصناعي على وجه الخصوص[33].

تفاقمت الازمة الاقتصادية بالنسبة للزراعة بسبب حدوث جفاف كبير في الوسط الغربي للولايات المتحدة أدى الى رداءة المحصول الامر الذي عجز الفلاحين عن دفع ديونهم التي عقدوها مع المصارف, وأدى بدورهِ الى اعلان افلاس عدد كبير من المصارف حتى لقد شوهد في 1 تشرين الأول عام 1931 افلاس 31 مصرفاً في يوم واحد[34].

وقد كتب احد السكان الفقراء القاطنين في شارع 113 في حي شرق مدينة هارلم *Harlem* لعضو الكونغرس الأمريكي هنري فيوريلو لاغواردیا *Fiorello H. La Guardia* (1922 – 1930) قائلاً: ((أنت تعلم حالتي سيئة لقد اعتدت الحصول على معاش من الحكومة, ولكنهُ توقف ولم اعمل منذ سبعة أشهر وأملي ان تفعل شيئاً لأجلي ... لدي أربعة اطفال يحتاجون للغذاء والكساء ... وابنتي مريضة البالغة من العمر ثماني سنوات وعلي ان أدفع الايجار بعد شهرين وأخشى ان اطرد الى الشارع))[35].

وقد ظهرت مدن من الأكواخ الى جوار المدن الصناعية, وأطلق سكان هذه المساكن للمرارة التي يذوقونها أسم رئيس الولايات المتحدة الامريكية هربرت هوفر عليها[36].

كان الرئيس هربرت هوفر مقتنعاً تماماُ ان الازمة يجب ان تأخذ طريقها الى الحل تلقائياً, من جهة اخرى كان النظام الرأسمالي ينظر الى المشكلات الاقتصادية من زاوية واحدة وكل شيْ يعترض هذا النظام ليس سوى مشكلة مؤقتة لن تلبث ان تزول[37].

كانت الاجراءات التي اتبعها الرئيس هوفر لمواجهة الازمة لا ترقى الى المستوى اللائق بدولة كبيرة مثل الولايات المتحدة الامريكية, اذ صدرت النداءات الى المؤسسات والمواطنين كي يتبرعوا للصليب الاحمر والجمعيات الخيرية لتقديم المعونة للعاطلين عن العمل, ومن هُم على شفى الموت جوعاً, ولم تصدر في الولايات المتحدة الامريكية مثل هذه التشريعات إلا ابتداءً من كانون الثاني عام 1932[38].

والكثير من المؤرخين يحمل حكومة هوفر مسؤولية الوقوف متقاعسة عن قصد آزاء علاج سريع للأزمة. وقد تدهورت الامور وتعمقت المشكلة بشكل تعذر علاجها إلا على طول مدة أربعة عشر عام, وخاصة في عهد الرئيس فرانكلين روزفلت[39].

التفت حول الرئيس روزفلت في القسم الاول من رئاستهِ لفيف من الاساتذة الجامعيين وأهمهم شخصيتان هما ريموند مولى *Remand Mole* وتوغويل *Tugwell*. ودفع هؤلاء الجامعيين الرئيس روزفلت في طريق الاقتصاد الموجه, وبناءً على ذلك اتخذت حكومة الرئيس روزفلت مجموعة من الاجراءات والتشريعات عرفت باسم "النهج الجديد" أو "نيو ديل" *New Deal* حيث استهدفت جزء من النهج الجديد القيام بأعمال الانتعاش والإعانة, بينما كان جزء آخر يتكون من اجراءات اصلاحية[40].

ومن الاسس التي وضعها الرئيس روزفلت لعلاج الازمة هي :-

1. اعادة النشاط الى المصارف والمؤسسات المالية.
2. اعادة الانتاج الصناعي الى بعض مستوياتهِ الكفيلة بتشغيل عدد من العمال المتعطلين.
3. تنفيذ مشروعات صناعية وزراعية تستوعب المزيد من العاطلين.
4. قيام الحكومة بدور ايجابي من التفاف الموقف دون تعريض النظام الديمقراطي لأية هزة, وبمرور الوقت استعادت حركة الانتاج ازدهارها في مجالات الصناعة والزراعة وفي سوق الاوراق المالية. وقد أصبحت الولايات المتحدة الامريكية اكثر دول العالم ثروة ورفاهية[41].

وفي هذه المدة ظهر الاقتصادي جون ماينرد كنز *Joan Maynard Cans* ليضع نظريتهِ لمعالجة الازمة التي كان يمر بها العالم الرأسمالي والتي عجزت النظرية الكلاسيكية عن حل معضلاتها بعد ان منيت بالفشل الذريع باقتصاديات السوق المفتوحة, والتي كادت ان تتسبب بالإطاحة بالنظام الرأسمالي خلال مدة الكساد[42].

لقد دعا كنز الى تدخل الدولة في النشاطات الاقتصادية التي تشكل عاملاً اساسياً في زيادة حجم الاستثمار والدخول باستثمارات جديدة من اجل خلق فرص عمل جديدة لاستيعاب البطالة القائمة في تلك المدة[43].

كان للازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية أثر مهم في تطور السياسة الداخلية والسياسة والاجتماعية, وهذا التطور هو ما يُلخص تحت اسم "تجربة روزفلت" والتي يقصد بها تطبيق نظام معسكرات العمل الجماعي لأنهً يقضي على البطالة ويكافح الفقر ويدعم الاستقرار الجماعي والسياسي ويحافظ على تماسك مكونات الدولة ويقويها[44].

وقد احدثت هذه الازمة من النتائج المدمرة في بلدان عدة اكثر مما حدثت في الولايات المتحدة الامريكية, ولكنها لم تحدث في اي مكان آخر تغييراً جذرياً مباشراً في المفهوم السائد لمهام الدولة[45].

من جهة اخرى, ظهرت مساعي خارجية من خلال نشاط وزير الخارجية الامريكية كورديل هل *Kordel Heal*[*], في الاسواق العالمية امام المنتجات الامركية. لذلك فقد جرت مفاوضات من الدول أدت الى عقد مجموعة من الاتفاقيات التي وفرت اسواقاً واسعة للمنتجات الامريكية[46].

وهناك مجموعة من الاجراءات ساعدت على تقليص الازمة الاقتصادية الامريكية وهي:

1. تخفيض قيمة الدولار بهدف زيادة الصادرات الامريكية الى الخارج.
2. رفع قيمة التعريفة الجمركية على البضائع الاجنبية بهدف منع منافسة البضائع الاجنبية للسلع الامريكية.
3. اصدار مجموعة من القوانين من اجل القضاء على البطالة.
4. تنظيم العمل, فقد تم اصدار قانون الانتعاش الوطني وفيه تم انقاص ساعات العمل ورفع الاجور ومنع عمل الاحداث.
5. اصدار قانون للضمان الاجتماعي والذي يحمي العاطلين عن العمل وغير القادرين عليه كـــ (المسنين)[47].

تركت الازمة الاقتصادية الكبرى تأثيراً كبيراً في الانظمة الرأسمالية, فقد تحول النظام الاقتصادي الرأسمالي الحر الى اقتصاد موجه, وخضعت بعض القطاعات الحيوية مثل شركات الصناعات الثقيلة لنظام التأمين, كما تدخلت الدولة لتوجيه الصناعيين والمستثمرين وتوعيتهم[48].

اهم نتائج الازمة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية:-

1. بحلول عام 1933 وعلى أثر السياسة الاقتصادية التي سلكتها الدول الكبرى, انعكست نتائج ذلك على الحياة الاقتصادية, والاجتماعية بنوع من التحسن وبخاصة في الولايات المتحدة الامريكية[49], أو تحسنت اسعار المنتجات الزراعية وحركة تصديرها الى الاسواق الخارجية[50], يبدو ان الولايات المتحدة الامريكية استطاعت التغلب على اكبر كارثة اقتصادية عالمية لتصبح فيما بعد اكبر قوة عسكرية واقتصادية في العالم.
2. انتقال أثر الازمة في الجانبين المالي والتجاري, بسبب الارتباطات الاقتصادية بين الاقتصاد الامريكي والاقتصادات العالمية, وبخاصة دول اوربا. اذ ترتبط هذه الدول باستثمارات اقتصادية وعلاقات تجارية كالاستيراد والتصدير[51].

3. الابتعاد عن سياسة الاقتصاد الحر المطلق, وإتباع سياسة الاقتصاد المراقب والموجه من قبل الدولة, ومن الواضح ان هذه السياسة ساعدت الولايات المتحدة الامريكية من خلال نظم وقوانين صارمة ساعدت على توجيه الاقتصاد[52].
4. اقامة الحواجز الجمركية بين الدول الصناعية, لحماية صناعاتها المحلية من المنافسة الخارجية. اذ فرضت كل دولة رسوماً عالية على البضائع المستوردة لحماية إنتاجها كما فرضت هذه الحماية على المستعمرات التابعة لها[53].
5. انشاء المصانع الحربية لامتصاص الفائض من العمال في المشاريع الانمائية[54].
6. اتباع سياسة الاكتفاء الذاتي والقومية الاقتصادية[55].
7. ساعدت الازمة الاقتصادية العالمية (1929 – 1933) على ظهور الدكتاتورية الحديثة التي عمت اوربا بخاصة والعالم عامة[56].
8. كانت الازمة الاقتصادية الكبرى نتيجة من نتائج الحرب العالمية الاولى[57], اضافة الى ان الازمة هي مجرد تنفيس بسيط للاقتصاد, وان الاقتصاد يؤدي الى الحروب بين الدول[58].

ان الاقتصاد الرأسمالي هو اقتصاد أزمات احداها تولد الاخرى, وهكذا تتنامى الازمات وتتطور مع الزمن داخل الجسد الاقتصادي الرأسمالي[59].

الخاتمة :

تبين من خلال البحث ان الازمة الاقتصادية (1929 – 1933) في الولايات المتحدة الامريكية كانت نتيجة من نتائج الحرب العالمية الأولى, اضافة الى انها كانت تجربة صعبة لها, اذ ان الازمة كانت موجودة بالفعل منذ العشرينات, لكن الاعم الاغلب من الاوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية توحي بأنها في رخاء ورفاهية تامة, اذ ان الرخاء لم يكن موزعاً بصورة متساوية على جميع القطاعات.

لازمت الزراعة ازمة دائمة, وتراجع الانتاج الصناعي والاستثمارات بشكل مستمر. كانت لرغبة كبيرة لدى الشعب الامريكي بشراء الاسهم والسندات المالية والمضاربة المالية, لاعتقادهم ان حركة الاسهم والسندات ستستمر بالتصاعد.

ومن العوامل التي ساعدت على اقبال الامريكيين لشراء السلع الاستهلاكية والاسهم والسندات المالية هي تصريحات الرئيسين كالفين كوليدج وهربرت هوفر, إلا ان أثر هذه التصريحات أرتد بشكل سلبي فازدادت الأزمة تعقيداً وتضخماً وأنتشاراً في البلاد.

تبين ان اتباع الرئيس روزفلت سياسة "النهج الجديد" نيو دل, ساعد على تخطي هذه الأزمة الكبيرة, يضاف الى هذه السياسة اتباع سياسة الاقتصاد المراقب والموجه بدلاً من سياسة الاقتصاد الحر, وكان للإدارة الامريكية دوراً ايجابياً من خلال عدم تعريض النظام الديمقراطي لأية هزة اقتصادية, اذ استعادت حركة الانتاج وازدهارها في مجالات الصناعة والزراعة سوق الاوراق المالية.

الهوامش :

(*) **جون كالفين كوليدج (1872 – 1933) :-** هو الرئيس الثلاثون للولايات المتحدة الامريكية بالمدة من 1923 – 1929. ولد جون كالفين كوليدج الثاني في بلدة بلايموث في ولاية فيرمونت في 4 تموز عام 1872. وهو الرئيس الذي ولد في عيد الاستقلال الامريكي. كان نائب رئيس الدولة, تولى الرئاسة بعد وفاة وارن هاردنج. توفى في 5 كانون الثاني عام 1933. للمزيد من التفاصيل ينظر:-

-Wikipedia, The Free Encyclopedia, Cited in:
-http:// WWW. Wikipedia. org.

(*) **هربرت كلارك هوفر (1874 – 1964):-** هو الرئيس الحادي والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية. ولد في 10 آب عام 1874 لعائلة من الكويكر تتحدر من اصول ألمانية وسويسرية في ويست برانش بولاية آيوا. مهندس مناجم ناجح وأداري متميز. مثل مكونات حركة التأثير لمناطق التطوير التقنية شبه الهندسية لحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية, لكنهُ فشل في حل مشكلة الكساد الكبير الذي بدأ في رئاستهِ. توفي في 20 تشرين الاول عام 1964.للمزيد من التفاصيل ينظر:- -http:WWW. Wikipedia.org.

(*) **الخميس الاسود :-** وهو يوم انهيار بورصة "وول ستريت" ويعود ذلك الى تفوق العرض على الطلب بشكل خيالي, ثم عرض 13 مليون سهم تقريباً على لائحة البيع الامر الذي اوصل اسعار الاسهم الى ادنى مستوى بعد ارتفاع سابق, هنالك ايضاً من يسمون الانهيار يوم الثلاثاء الاسود, ذلك لأنه بعد مرور خمسة ايام, أي في 29 تشرين الاول عام 1929, حدث انهيار آخر في سوق الاوراق المالية أدى الى تفشي الخوف في قلوب العامة من ان البلاد مقبلة على حالة الركود أو حتى انهيار المبنى الاقتصادي. للمزيد من التفاصيل ينظر:-

-http: ar. Wikipedia. org.

(*) **فرانكلين روزفلت هايديارك سبرينغ (1882 – 1945) :-** رجل دولة امريكي ورئيس الولايات المتحدة الامريكية عام 1932 اي عندما كان العالم الرأسمالي يمر بأعنف وأخطر أزمة اقتصادية في تاريخهِ. كانت مدة حكمهِ الرئاسية الاولى مثمرة اذ حقق اصلاحات وتغيرات مصرفية ومالية هامة. كما اتخذ بعض الاجراءات الزراعية الهامة. دعم السلطة الفيدرالية. وجدد الحياة السياسية. وحول الحزب الديمقراطي الذي كان ينتمي اليه الى حزب اقل محافظة من الحزب الجمهوري. وعند انتهاء ولايتهِ الرئاسية الثالثة لم يشأ ان يترك الحكم قبل انتهاء الحرب فأنتخب للمرة الرابعة في تشرين الثاني عام 1944, إلا انهُ توفى قبل ان يكملها في نيسان عام 1945 بسبب الارهاق الشديد. للمزيد من التفاصيل ينظر:- الكيالي, عبد الوهاب, وآخرون, موسوعة السياسة, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت, 1985م, ج 2, ص 843.

(*) **سياسة العهد الجديد :-** وهي السياسة التي وصفها الرئيس فرانكلين روزفلت, حيث نصت سياسة العهد الجديد على وضع حلول للأزمة المصرفية عام 1933, وإعادة فتح البنوك السليمة, واصدار قوانين عامي 1933 و 1935 التي تمنع البنوك من التعامل بالأسهم والسندات. للمزيد من التفاصيل ينظر:-

-http: ar. Wikipedia. org.

1. الجميل, سرمد كوكب, وداؤد, سُراء سلام, الازمات المالية العالمية قياس ومحاكاة لأزمات مالية في بلدان عربية مختارة, بحث منشور, مجلة الرافدين مجلة دورية فصلية, عدد خاص بمناسبة الجامعة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الموصل, المجلد 32, العدد 98, السنة 2010م, ص 212؛ أبو فضية, مروان, الأزمة المالية العالمية وأثرها على الاقتصاد الفلسطيني, مجلة الدراسات المالية والمصرفية, المملكة الاردنية الهاشمية, العدد 3 – 4, سنة 2011م, ص 14.

(*) **الاسهم (السهم) :-** هو نصيب أو حصة تمثل ملكية في شركة ما, ويتم الاشارة اليها أحيانا بمصطلح "حصة في الشركة". للمزيد من التفاصيل ينظر:- http: WWW. Wikipedia. org.

-

(*) **السندات أو السند (ورقة مالية) :-** السندات بشكل عام هي أداة دين عام تلجأ اليها الحكومات والشركات لتمويل مشاريعها. حيث انها توفر عائد جيد للمستثمرين مقابل مخاطرة مقبولة. للمزيد من التفاصيل ينظر:-
-http: WWW. Wikipedia. org.
2. -http: ar. Wikipedia. org.

(*) **الركود العظيم :-** اصطلاح يطلق على الازمة الاقتصادية التي شهدها العالم (1929 – 1933), وبدأت تلك الازمة عندما انهارت اسعار الاسهم والعملات والسندات والمواد الخام في مدينة نيويورك الامريكية في تشرين الاول عام 1929 فشملت اوربا وبقية انحاء العالم. ومن نتائجها انخفاض القيمة الشرائية لدى المواطن فتراكمت البضائع والمنتجات, مما أدى الى ازدياد العرض على الطلب, واسهم ذلك بدورهِ في عدم القدرة على شراء المنتجات الزراعية والصناعية وتراكمها في المخازن. الامر الذي أدى الى تعطيل عجلة العمل وتقليص ساعات العمل وتسريح اعداد كبيرة من العمال ولم يتمكن العالم من تجاوز هذه الازمة إلا في عام 1933. للمزيد من التفاصيل ينظر:- السعيدي, حنان عباس خير الله, موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية البولندية (1943 – 1945), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة ذي قار, 2011م, ص 10.

3. -http:// aindefla. Yoo7. Com / t106 – topic.
4. حسين, فاضل, ونعمة, كاظم هاشم, التاريخ الاوربي الحديث 1815 – 1939, ط1, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, 1982م, ص 318.
5. دشنر, كارلهاينتس, المولوخ: اله الشر تاريخ الولايات المتحدة, تعريب محمد جديد, ط 2, قدمس للنشر والترجمة, دمشق, د. ت, ص 316.
6. المصدر نفسه, ص316
7. نوار, عبد العزيز سلمان, ونعنعي, عبد المجيد, تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث, مطبعة النهضة العربية, بيروت, د. ت, ص 192.
8. القيسي, عبد الوهاب عباس, وآخرون, تاريخ العالم الحديث 1914 – 1945, ط1, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, 1983م, ص 78.
9. المصدر نفسه, ص 78.
10. دشنر, المولوخ: اله الشر تاريخ الولايات المتحدة, ص 316 – 317.
11. نوار, ونعنعي, تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث, ص 191.
12. المصدر نفسه, ص 191.

(*) **النظام الرأسمالي أو الرأسمالية :-** كما عَرفها موريس دوب *M. Dobb* :((انها تنظيم النشاط الاقتصادي في المجتمع على نطاق واسع بواسطة أصحاب العمل او مجموعة من الشركات الرأسمالية الذين يملكون الثروات الكبيرة والمتراكمة ويستأجرون العمال اللازمين للقيام بالعمليات الانتاجية التي تؤدي الى زيادة التراكم لرأس المال)). للمزيد من التفاصيل ينظر:- الفراجي, مصطفى فاضل حمد ضاحي, الازمة المالية العالمية لعام 2008 وانعكاساتها على اقتصادات اقطار مجلس التعاون الخليجي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الإدارة, جامعة الانبار, 2011م, ص 5.

13. يحيى, جلال, التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر "الفترة المعاصرة", المكتب الجامعي الحديث, مصر – الاسكندرية, د. ت, ج3, ص 193.
14. المصدر نفسه, ص 193.
15. الفراجي, الازمة المالية العالمية, ص 15.
16. الخزرجي, بشرى عاشور, الاقتصاد العراقي بين أزمة الكساد 1929 – 1932 والأزمة المالية العالمية 2008 الآثار والمعالجات, بحث منشور, المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية, مجلة فصلية متخصصة محكمة, عدد خاص بالأزمة المالية العالمية, ط 2, وزارة التربية, السنة السابعة, بغداد, 2009م, ص 117.

(*) **وول ستريت :** هي مركز الاعمال في نيويورك تأسس في عام 1817, وبقي مركزاً مالياً مهماً للاقتصاد الامريكي, حيث بلغ عدد الشركات المساهمة فيه حوالي 5,000 شركة, كما شكل البؤرة التي انطلق منها التذبذب في الاسعار, وكان اكبر الاسواق المالية, واتسمت فيه ملكية الاسهم والسندات بالتمركز الشديد, للمزيد من التفاصيل ينظر:- بيرلو, فيكتور, أعمدة الاستعمار الامريكي, تعريب جورج حنا, ط 2, دار العلم للملايين, بيروت, 1952م, ص 54 – 55.

17. الفراجي, الازمة المالية العالمية, ص 15.
18. المصدر نفسه, ص 15.
19. شانون, دافيد .ا., الولايات المتحدة الامريكية في الازمة الاقتصادية العظمى, تعريب صلاح أحمد سليمان عزت, الدار القومية للطباعة والنشر, مصر – الاسكندرية, د. ت, ص 11.
20. -http: ar. Wikipedia. org.
21. جويان, نيكولاس, قرن آخر من الهيمنة الامريكية "الولايات المتحدة بعد عام 2000", تعريب عزة الخميسي, المجلس الاعلى للثقافة, القاهرة, 2003م, ص 29.
22. المصدر نفسه, ص 29.
23. الصمد, رياض, العلاقات الدولية في القرن العشرين تطور الاحداث لفترة ما بين الحربين 1914 – 1945, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, د. ت, ج1, ص 255 – 257.
24. المصدر نفسه, ص 255 – 257.
25. الخزرجي, الاقتصاد العراقي بين أزمة الكساد 1929 – 1932, ص 118.
26. -http: ar. Wikipedia. org.
27. درويش, مديحة أحمد, النشاط الامريكي في جنوب البحر الاحمر دراسة وثائقية في المصالح الاقتصادية والعلاقات الدبلوماسية, ط1, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان, 2006م, ص 123.

(*) **التعريفة الجمركية أو الضرائب :-** تفرض على السلع المستورة. معدلات التعريفة الجمركية وعادةٍ ما تختلف وفقاً لنوع السلع المستوردة. وتعريفات الاستيراد سيزيد الكلفة على المستوردين, وزيادة اسعار السلع المستوردة في الاسواق المحلية, وبالتالي خفض كمية السلع المستوردة. ويمكن ايضاً ان تكون التعريفات الجمركية المفروضة على الصادرات في الاقتصاد ومع اسعار الصرف العائمة. للمزيد من التفاصيل ينظر:- -http: WWW. Wikipedia. org.

28. نوار, و نعنعي, , تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث, ص 200.
29. القيسي, تاريخ العالم الحديث 1914 – 1945, ص 79.
30. آل طويرش, موسى محمد, تاريخ العالم المعاصر 1975 – 1914, جامعة المستنصرية, ط 4, مؤسسة مصر مرتضى, العراق, 2006م, ص 91.
31. -http: WWW. Qalbaliraq. Net / vb / showtheread. Php? t= 12319.
32. آل طويرش, المصدر السابق, ص 93.
33. يحيى, التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر "الفترة المعاصرة", ص 194.
34. رمضان, عبد العظيم, تاريخ اوربا والعالم في العصر الحديث, الهيئة المصرية العامة للكتاب, مصر, 1997م, ج 3, ص 57.
35. زن, هوارد, التاريخ الشعبي للولايات المتحدة من 1492, تعريب شعبان مكاوي, المجلس الاعلى للثقافة, القاهرة, 2005م, ج 2 ,ص 46.
36. شانون, الولايات المتحدة الامريكية في الازمة الاقتصادية العظمى, ص 11.
37. المصدر نفسه, ص 11.
38. نوار, و نعنعي, تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث, ص 205.

39. المصدر نفسه, ص 205.
40. القيسي, تاريخ العالم الحديث 1914 – 1945, ص 80 – 81.
41. نوار, ونعنعي, تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث, ص 207 – 208.
42. العبيدي, نبيه شاكر نديم, الازمة المالية العالمية والآثار السلبية الناجمة عنها, بحث منشور, مجلة الجامعة الخليجية, مجلة علمية محكمة تصدر عن الجامعة الخليجية, قسم العلوم الادارية والمالية, مملكة البحرين, المجلد 1, العدد 4, السنة 2009م, ص 16.
43. المصدر نفسه, ص 16.
44. علي, صلاح أحمد هريدي, اوربا من مؤتمر فينا حتى الحرب العالمية الثانية 1815 – 1939, مكتبة بستان المعرفة طباعة ونشر وتوزيع الكتب, مصر – الاسكندرية, 2010م, ص 376.
45. كـــــــار, ا. هـــ ., العلاقات الدولية منذ معاهدات الصلح 1919 – 1939, تعريب سمير شيخاني, دار الجميل, بيروت, د. ت, ص 220.

(*) كورديل هل (1871 – 1955) :- ولد في 2 تشرين الاول عام 1871 وهو شخصية سياسية امريكية. شغل منصب وزير الخارجية الامريكي بين عامي 1933 و 1944, وذلك من خلال رئاسة فرانكلين روزفلت. حصل عام 1945 على جائزة نوبل للسلام وذلك لعملهِ على انشاء منظمة الامم المتحدة. توفى في 23 تموز عام 1955. للمزيد من التفاصيل ينظر: -http; ar. Wikipedia. org.

46. آل طويرش, تاريخ العالم المعاصر 1975 – 1914, ص 94 – 95.
47. المصدر نفسه, ص 95.
48. -http: ar. Wikipedia. org.
49. ياسين, ياسين طه, أثر الازمة الاقتصادية العالمية بين عامي 1929 – 1933 على الحياة الاجتماعية في العراق, بحث منشور, مجلة آداب البصرة, مجلة علمية فصلية تصدر عن عمادة كلية ألآداب, جامعة البصرة, العدد 53, لسنة 2010م, ص 179.
50. المصدر نفسه, ص 179.
51. الفراجي, الازمة المالية العالمية, ص 16.
52. مخول, موسى, موسوعة الحروب والأزمات الاقليمية في القرن العشرين اوربا, بيسان للنشر والتوزيع والإعلام, بيروت, 2008م, ص 148 – 149.
53. المصدر نفسه, ص 148 – 149.
54. المصدر نفسه, 149.
55. المصدر نفسه,149.
56. أبو عليم, عبد الفتاح حسن, تاريخ الامريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الامريكية, دار المريخ, المملكة العربية السعودية, د. ت, ص 231.
57. -http: ar. Wikipedia. org.
58. مهدي, وليد, الازمة المالية بمنطق اقتصادي متطور, مجلة المستقبل العربي, يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية, العدد 371, يناير, 2010م, ص 36.
59. الجواري, مناضل عباس حسين, اقتصاد الازمات والفقاعات مع التركيز على الازمة المالية الدولية, بحث منشور, المجلة العراقية للعلوم الإدارية, مجلة فصلية محكمة, تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد, جامعة كربلاء, المجلد 7, العدد 28, السنة 2011م, ص 117.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : الرسائل الجامعية :-

1. السعيدي, حنان عباس خير الله, موقف الولايات المتحدة الامريكية من القضية البولندية 1943 – 1945, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة ذي قار, 2011م.
2. الفراجي, مصطفى فاضل حمد ضاحي, الازمة المالية العالمية لعام 2008 وانعكاساتها على اقتصاديات اقطار مجلس التعاون الخليجي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة, جامعة الانبار, 2011م.

ثانياً : الكتب العربية والمعربة :-

1. جويان, نيكولاس, قرن آخر من الهيمنة الامريكية "الولايات والعالم بعد عام 2000", تعريب عزة الخميسي, المجلس الاعلى للثقافة, القاهرة, 2003م.
2. حسين, فاضل, ونعمة, كاظم هاشم, التاريخ الاوربي الحديث 1815 – 1939, ط1, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, 1982م.
3. درويش, مديحة أحمد, النشاط الامريكي في جنوب البحر الاحمر "دراسة وثائقية في المصالح الاقتصادية والعلاقات الدبلوماسية, ط1, دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان, 2006م.
4. دشنر, كارلهاينتس, المولوخ: اله الشر "تاريخ الولايات المتحدة" تعريب محمد جديد, ط 2, قدمس للنشر والترجمة, دمشق, د. ت.
5. رمضان, عبد العظيم, تاريخ اوربا والعالم في العصر الحديث, الهيئة المصرية العامة للكتاب, مصر,1997م, ج 3.
6. زن, هوارد, التاريخ الشعبي للولايات المتحدة من 1492, تعريب شعبان مكاوي, المجلس الاعلى للثقافة, القاهرة, 2005م, ج 2.
7. شانون, دافيد. ا., الولايات المتحدة الامريكية في الازمة الاقتصادية العظمى, تعريب صلاح أحمد سلمان عزت, الدار القومية للطباعة والنشر والتوزيع, د. م, د. ت.
8. الصمد, رياض, العلاقات الدولية في القرن العشرين تطور الاحداث لفترة مابين الحربين 1914 – 1945, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, بيروت, د. ت, ج 1.
9. آل طويرش, موسى محمد, تاريخ العالم المعاصر 1975 – 1914, جامعة المستنصرية, ط 4, مؤسسة مصر مرتضى, العراق, 2006م.
10. أبو عليم, عبد الفتاح حسن, تاريخ الامريكيتين والتكوين السياسي للولايات المتحدة الامريكية, دار المريخ, المملكة العربية السعودية, د. ت.

11. علي, صلاح أحمد هريدي, اوربا من مؤتمر فينا حتى الحرب العالمية الثانية 1815 – 1939, مكتبة بستان المعرفة طباعة ونشر وتوزيع الكتب, مصر – الاسكندرية, 2010م.
12. فكتور, بيرلو, أعمدة الاستعمار الامريكي, تعريب جورج حنا, ط 2, دار العلم للملايين, بيروت, 1992م.
13. القيسي, عبد الوهاب عباس, وآخرون, تاريخ العالم الحديث 1914 – 1945, ط1, دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة الموصل, 1983م.
14. كار, ا. هـ .., العلاقات الدولية منذ معاهدات الصلح 1919 – 1939, تعريب سمير شيخاني, دار الجميل, بيروت, د. ت.
15. نوار, عبد العزيز سلمان, ونعنعي, عبد المجيد, تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث, مطبعة النهضة العربية, بيروت, د. ت.
16. يحيى, جلال, التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر "الفترة المعاصرة", المكتب الجامعي الحديث, مصر – الاسكندرية, د. ت,ج 3.

ثالثاً : المقالات والبحوث :-

1. الجميل, سرمد كوكب, وداؤد, سُراء سالم, الأزمات المالية العالمية قياس ومحاكاة لأزمات مالية في بلدان عربية مختارة, بحث منشور, مجلة الرافدين, مجلة دورية فصلية, عدد خاص بمناسبة الجامعة, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة الموصل, المجلد 32, العدد 98, السنة 2010م.
2. الجواري, مناضل عباس حسين, اقتصاد الازمات والفقاعات مع التركيز على الأزمة المالية الدولية, بحث منشور, المجلة العراقية للعلوم الإدارية, مجلة فصلية محكمة, تصدر عن كلية الادارة والاقتصاد, جامعة كربلاء, المجلد 7, العدد 28, السنة 2011م.
3. الخزرجي, بشرى عاشور, الاقتصاد العراقي بين أزمة الكساد 1929 – 1932 والأزمة المالية العالمية 2008 الآثار والمعالجات, بحث مشور, المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية, مجلة فصلية متخصصة محكمة, عدد خاص بالأزمة المالية العالمية, ط 2, وزارة التربية, السنة السابعة, بغداد, 2009م.
4. العبيدي, نبيه شاكر نديم, الأزمة المالية العالمية والآثار السلبية الناجمة عنها, بحث منشور, مجلة الجامعة الخليجية, مجلة علمية محكمة تصدر عن الجامعة الخليجية, قسم العلوم الادارية والمالية, مملكة البحرين, المجلد1, العدد 4, السنة 2009 م.
5. أبو فضية, مروان, الأزمة المالية العالمية وأثرها على الاقتصاد الفلسطيني, مجلة الدراسات المالية والمصرفية, المملكة الاردنية الهاشمية, العدد 3 – 4, سنة 2011م

6. مهدي, وليد, الأزمة المالية بمنطق اقتصادي متطور, مجلة المستقبل العربي, يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية, العدد 371, يناير, 2010م.
7. ياسين, ياسين طه, أثر الأزمة الاقتصادية العالمية بين عامي 1929 – 1933 على الحياة الاجتماعية في العراق, بحث منشور, مجلة آداب البصرة, مجلة علمية فصلية تصدر عن عمادة كلية ألآداب, جامعة البصرة, العدد 53, لسنة 2010م.

رابعاً : الموسوعات العربية :-

1. الكيالي, عبد الوهاب, وآخرون, موسوعة السياسة, المؤسسة العربية للدراسات والنشر, بيروت, 1985م, ج1, ج 2.
2. مخول, موسى, موسوعة الحروب والأزمات الاقليمية في القرن العشرين اوربا, ط 2, بيسان للنشر والتوزيع والاعلام, بيروت, 2008م.

خامساً : المواقع الالكترونية :-

شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) :-

1. -http: aindefla. Yoo7. Com.
2. -Wikipedia, The Free Encyclopedia, Cited in: -http: ar. Wikipedia. org.
3. -http: egydoor. Com.
4. -http: WWW. aleqt. Com.
5. -http: WWW. Qalbaliraq. Net.
6. -http: WWW. Wikipedia. org.

Economical Crisis in the United States of America & Its effects (1929 – 1933) (Historical Study)

Abstract :-

This study argues the economical crisis in USA (1929-1933) in which the American Economy is relieved since the end of World War I in 1918. Due to the stoppage of many European Factories, the utmost need is merged for American goods which is increasing raised due to the demand and offer including consumable and military but it was in continued for a long time upon operating European manufactures towards self-efficiency by European States.

On other hand, US Administration excite and encourage their citizens to purchase; consumable goods in particular, shares and securities. Many Americans think that their state has the luxury permanently. In fact, that is wrong due to the policy applied by former US citizens Calvin College as the luxury life never been for all US people but a specific category. During the era of next President Herbert Hover, the situation is worse severely, upon the vote advertisement made for him under slogan (Two cars in each car)-making Americans looking for quick profits in the stock exchanges. On Black Thursday (as Americans know); correspondent to OCT.24,1929 Wall Street Stock Exchange in New York collapsed economically. The most important reasons led to the political crisis was the ; the political insulation applied by the Republicans in addition to former US debts against European States. The indications of solving the economical crisis was achieved by US Former President Franklin Roosevelt by applying the new mode policy leading to retrieve the former situation of the economics.